

تقدير دالة الطلب لصادرات مصر مع أهم شركائها التجاريين

الفترة (١٩٩٠/١٩٩١_٢٠١٦/٢٠١٧)

Estimating the demand function of Egypt's exports with its main trading partners During the Period (1990 / 1991_2016 / 2017)

د/ محمد السيد على الحاروني*

مُستخلص:

تتمثل أهمية البحث في أن فهم سلوك دالة الطلب على الصادرات في مصر يُعد أمراً ضرورياً في صياغة السياسة التجارية، وعليه فإن الهدف الأساسي لهذا البحث يتمثل في تقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر خلال الفترة التي شملها البحث، وذلك من خلال معرفة أى العوامل أكثر تأثيراً على الصادرات المصرية هل العوامل الداخلية أم العوامل الخارجية والتي تتمثل في الرقم القياسى لأسعار السلع المُصدرة_ والنتاج المحلي الاجمالي_ معدل سعر الصرف الأجنبي بالنسبة لمصر وشركائها التجاريين، ويتم ذلك من خلال إستعراض ما يلي:

- دالة الطلب على الصادرات في الأدب الاقتصادى.
- الدراسات السابقة لدالة الطلب على الصادرات (الدراسات التطبيقية).
- تطور الصادرات في مصر وأهميتها النسبية الفترة (١٩٩٠/١٩٩١_٢٠١٦/٢٠١٧).
- النموذج القياسى لتقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر خلال فترة الدراسة.

هذا ويقوم البحث على ثلاثة فروض أساسية ألا وهى:

- [١] وجود علاقة بين الصادرات (المتغير التابع) وبين مجموعة العوامل الداخلية الخاصة بالدولة المُصدرة لمصر والتي تتمثل فى المُحددات التقليدية وهى الرقم القياسى لأسعار السلع المُصدرة_ والنتاج المحلي الاجمالي_ معدل سعر الصرف الأجنبي.
- [٢] وجود علاقة بين الصادرات (المتغير التابع) وبين مجموعة العوامل الخارجية التي من المُمكن أن تؤثر على دالة الصادرات والتي تتمثل فى المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالشركاء التجاريين الدوليين لمصر والتي تتمثل فى الرقم القياسى لأسعار السلع _ والنتاج المحلي الاجمالي_ معدل سعر الصرف الأجنبي.
- [٣] أن مجموعة العوامل الداخلية أكثر تأثيراً من مجموعة العوامل الخارجية على الصادرات المصرية.

هذا ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١_ بالنسبة لمدى تأثير المتغيرات الداخلية فى مصر على الصادرات:

إتضح أن الصادرات المصرية تتأثر بالمتوسط السنوى من الناتج المحلي الاجمالي، حيث نجد أن زيادة المتوسط السنوى من الناتج المحلي بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٠٣% فى المدى القصير و ٠,١٢% فى المدى الطويل، وأن الناتج المحلي الاجمالي يؤثر بنسبة ٠,٩٩%، كما إختفى أثر المتغيرات الأخرى لضغفهما فى ظل ذلك المتغير.

* محمد السيد على الحاروني_ أستاذ الاقتصاد المُساعد_ المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية.

٢_ بالنسبة لمدى تأثير المتغيرات الخارجية على الصادرات المصرية:

إتضح أن الصادرات المصرية تتأثر بمتوسط سعر الصرف، حيث نجد أن زيادة متوسط سعر الصرف بالنسبة للشركاء التجاريين لمصر بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٣٠% في المدى القصير و٣,٢٦% في المدى الطويل، وأن سعر الصرف يؤثر بنسبة ٠,٩٣%، كما إختفى أثر المتغيرات الأخرى لضغفهما في ظل ذلك المتغير.

٣_ كما إتضح أن مجموعة العوامل الداخلية أكثر تأثيراً من مجموعة العوامل الخارجية على الصادرات المصرية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فقد تم وضع مجموعة من التوصيات يُمكن أن تُسهم في زيادة الصادرات المصرية وتُقلل من من العجز في الحساب الجارى في مصر.

كلمات مُفتاحية:

التجارة الدولية_ الصادرات والواردات_ دالة الطلب على الصادرات_ الرقم القياسى لأسعار السلع المُصدرة_ الناتج المحلي الاجمالى_ معدل سعر الصرف الأجنبي.

[١] المُقدمة:

تُعد الصادرات أحد أهم المتغيرات الاقتصادية الهامة التي ركزت عليها الأدبيات الاقتصادية باعتبارها أحد أهم المتغيرات القائدة للنمو الاقتصادي حيث أن النمو الاقتصادي يحدث ليس فقط بالاعتماد على رأس المال وكمية العمل وإنما يتطلب التوسع في الصادرات لأنها مصدر أساسي من مصادر العملات الأجنبية^{١١} (Medina smith, J.E. 2001)، ولقد إزداد هذا الدور في العقود الأخيرة مع إرتفاع مستوى العولمة وزيادة الاعتماد المتبادل فيما بين الدول حيث تسعى الدول إلى تعظيم مُعدلات النمو الاقتصادي من خلال تعظيم منافعها من عمليات التجارة الدولية وخاصة بعد الدور المتزايد لمُنظمة التجارة العالمية في تخفيض القيود على التجارة الدولية، هذا ولقد تزايدت صادرات الكثير من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة وكذلك صادرات الدول النامية ولكن ليس بنفس نسبة زيادة صادرات الدول المتقدمة، وفي محاولة من جانب الدول النامية ومنها مصر تحسين الميزان التجاري الذي يُعاني من عجز دائم بل ومُتزايد في مُعظم الأوقات نتيجة انخفاض حجم الصادرات وتزايد حجم الواردات فإن هذا يتطلب إتخاذ السياسات المُلائمة المبنية على الدراسات العلمية لسلوك الصادرات بما يُمكن من زيادتها ويحد من عجز الميزان التجاري، والاقتصاد المصري لا يبعُد كثيراً عن ذلك حيث تبنت الحكومة المصرية سياسات اقتصادية تحررية مُنذ مُنتصف سبعينيات القرن العشرين من خلال سياسة الانفتاح على العالم الخارجي بل وقد توسعت في تطبيق هذه السياسة مُنذ بداية التسعينيات مع تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، ولقد أسهمت هذه السياسة بالفعل في زيادة حجم الصادرات المصرية ولكن بالشكل غير المأمول فيه حيث زادت الواردات أيضاً بشكل كبير وخاصة الواردات من السلع الاستهلاكية، ولعل ذلك يرجع إلى سوء في الإدارة الاقتصادية ووجود اختلالات هيكلية داخل الاقتصاد وإرتفاع مُعدل الفساد وبالتالي سوء بيئة الأعمال وكذلك تواضع مُعدل النمو الاقتصادي، ولعل أهم هذه الاختلالات ووجود عجز مُتزايد في الميزان التجاري مما يتطلب إجراء دراسة لدالة الصادرات والواردات وإتخاذ التدابير والسياسات الاقتصادية المُلائمة لعلاج خلل الميزان التجاري.

^{١١} _ Madina – smith, J.E. (2001), "Is The Export – Led growth Hypothesis valid for development countries? Case study of Costarica" Policy issues in international trade and commodities study series, No, 7, United Nations, New York.

١-١ / مشكلة البحث:

معظم اقتصاديات الدول النامية ومنها الاقتصاد المصري تُعاني من وجود عجز دائم بل ومتزايد في الكثير من الأحيان في الميزان التجاري، ويعزي ذلك بدوره لانخفاض نمو الصادرات ونمو الواردات بمعدل يفوق نمو الصادرات وخاصة مع عمليات التحرر الاقتصادي وزيادة مستوى العولمة، ويُعد ذلك أحد صور الاختلالات التي يواجهها الاقتصاد المصري وما يترتب عليه من عدم استقرار قيمة العملة المحلية بل انخفاض قيمتها مقابل العملات الأجنبية وبالتالي التأثير السلبي على تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية داخل الاقتصاد وبالتالي التأثير سلباً على معدل النمو الاقتصادي داخل الدولة، مع العلم بأن فاعلية السياسة التجارية تتأثر بمعدل النمو الاقتصادي داخل الدولة وكذلك تتوقف على مدى مرونتي الدخل والأسعار لكل من الصادرات والواردات، وهذا ما يتصدى له هذا البحث وخاصة جانب الصادرات من خلال دراسة سلوك دالة الطلب على الصادرات في مصر والعوامل المؤثرة عليها سواء الداخلية أو الخارجية وأيهما أكثر تأثيراً على نمو الصادرات، هذا بالإضافة إلى تقدير مرونة الطلب على الصادرات فيما يتعلق بالنواتج المحلي وسعر الصرف في الأجلين القصير والطويل.

٢-١ / أهمية البحث وهدفه:

تتمثل أهمية البحث في أن فهم سلوك دالة الطلب على الصادرات في مصر يُعد أمراً ضرورياً في صياغة السياسة التجارية، إذ أن الصادرات تُعد جزءاً أساسياً من التجارة الدولية، كما أن علاج خلل الميزان التجاري يتطلب معرفة مرونة الدخل والمرونة السعرية على الصادرات والواردات، وهل سياسة تخفيض قيمة العملة المحلية ذات فاعلية في علاج خلل الميزان التجاري، كما يجب معرفة مدى تأثير التغيرات في التضخم والتعرفة الجمركية^٢ وغيرها من العوامل ودورها في علاج خلل عجز الميزان التجاري*. ولذلك تُعد دراسة الطلب على الصادرات ومواصفاتها من الأمور الحيوية للتوقعات بشأن وتخطيط التجارة الدولية للدولة وصياغة سياساتها في هذا الشأن خاصة في ظل تزايد عجز الميزان التجاري خاصة في ظل محدودية الدراسات المتعلقة بدالة الطلب على الصادرات في مصر على الرغم من أهميتها في صياغة السياسة التجارية، وعليه فإن الهدف الأساسي لهذا البحث يتمثل في تقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر خلال الفترة التي شملها البحث، وذلك من أجل تقديم تحليل اقتصادي علمي عن سلوك الصادرات في مصر وذلك من خلال عرض النقاط التالية:

١- دراسة سلوك دالة الطلب على الصادرات خلال فترة الدراسة ومدى تأثير التغيرات في السياسات الاقتصادية الكلية على الطلب على الصادرات.

٢- دراسة مدى تأثير الصادرات المصرية بمجموعة العوامل الداخلية ومجموعة العوامل الخارجية والتي تتمثل في الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف والأرقام القياسية لأسعار المستهلكين سواء لمصر أو شركائها التجاريين.

٣-١ / منهج البحث:

يستخدم البحث الأسلوب الكمي في التحليل بالاعتماد على منهج التحليل القياسي، حيث يتم استقراء البيانات الكمية عن الصادرات وتطورها، والعوامل المؤثرة فيها خلال فترة الدراسة، ثم من خلال النموذج القياسي الذي يعتمد على منهج التكامل المشترك (CO-integration Relationship) (لكل من جوهانسون واختبارات الحدود، وإستخدام

^٢ _ Tang T.C. & Nasr M, (2002) , "A cointegration analysis of Malaysian Import Demand function : Reassessment from the Bounds Test", Applied Economic Letters , vol. 9 , No 5, PP. 293- 296.

<http://www.tandfonline.com>.

* هذا البحث يُركز على جانب الصادرات فقط.

أسلوبين بديلين في التحليل هما ("ARDL" Auto Regressive Distribution lag) ويُعد هذا التحليل نموذج إنحدار ديناميكي حيث ينطوي على وجود فترات تباطؤ زمني، الأمر الذي يُمكن من خلاله قياس العلاقات في كل من الأجل الطويل والأجل القصير، كما يتم استخدام التحليل الديناميكي للمربعات الصغرى (DOLS) حيث يتم تقدير علاقات الأجل الطويل وتقدير علاقات الأجل القصير من خلال نموذج تصحيح الخطأ (Error Correlation Model "ECM") وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (EViews).

١-٤/ خطة البحث:

يُقسم البحث بعد المقدمة إلى ستة أقسام على الترتيب:
دالة الطلب على الصادرات في الأدب الاقتصادي، ثم استعراض الدراسات السابقة في هذا الشأن، تطور الصادرات في مصر وأهميتها النسبية الفترة (١٩٩٠/١٩٩١-٢٠١٦/٢٠١٧)، النموذج القياسي لتقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر خلال تلك الفترة، النتائج والتوصيات، الدراسات المستقبلية.

١-٥/ فروض البحث:

يقوم البحث على ثلاثة فروض أساسية ألا وهي:
١_ وجود علاقة بين الصادرات (المتغير التابع) وبين مجموعة العوامل الداخلية الخاصة بالدولة المُصدرة لمصر والتي تتمثل في المُحددات التقليدية وهي الرقم القياسي لأسعار السلع المُصدرة_ والنتائج المحلي الاجمالي_ مُعدل سعر الصرف الأجنبي.
٢_ وجود علاقة بين الصادرات (المتغير التابع) وبين مجموعة العوامل الخارجية التي من المُمكن أن تؤثر على دالة الصادرات والتي تتمثل في المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالشركاء التجاريين الدوليين لمصر والتي تتمثل في الرقم القياسي لأسعار السلع _ والنتائج المحلي الاجمالي_ مُعدل سعر الصرف الأجنبي.
٣_ أن مجموعة العوامل الداخلية أكثر تأثيراً من مجموعة العوامل الخارجية على الصادرات المصرية.

٢] الأدبيات النظرية لدالة الطلب على الصادرات:

إن المنطق النظري لدالة الطلب على الصادرات مُستمد من نظرية سلوك المُنتج الذي يسعى إلى تعظيم ربحه في ظل قيد تكاليف عناصر الإنتاج، ويُستمد من ذلك أن الطلب على الصادرات يتحدد من خلال أسعار الصادرات وتكاليف عناصر الإنتاج وذلك كعوامل داخلية هذا بالإضافة إلى مجموعة العوامل الخارجية كسعر الصرف الأجنبي ومُستوى الإنفتاح على العالم الخارجي والنتائج المحلي الاجمالي للدول الخارجية وغيرها من العوامل والمتغيرات الوهمية مثل السياسات الهيكلية بالمُجتمع، هذا وتحظى التجارة الدولية على إهتمام أكبر لدى الاقتصاديين نظراً لمُساهمتها الفاعلة في التنمية الاقتصادية في اقتصاديات الدول ولاسيما الدول النامية.

ويُشكل جانب الصادرات من السلع والخدمات في التجارة الدولية جزءاً هاماً في الاقتصاد القومي، حيث تُعتبر الصادرات مورداً أساسياً للدولة من حصيله العُملة الأجنبية الأمر الذي يؤثر إيجابياً في الدخل القومي ودعم العُملة الوطنية، وبالتالي تحسين مُعدل سعر الصرف بجانب تكوين احتياطي من النقد الأجنبي لمواجهة خدمة الديون وتسديد القروض وفوائدها ومواجهة الأزمات والتقلبات الاقتصادية العالمية.

هذا ولقد تطورت نظريات التجارة الدولية بداية من الفكر التقليدي والذي فسّر قيام التجارة الدولية وفقاً للميزة المطلقة التي تتمتع بها السلعة محل التبادل بين دولتين والتي تتمثل في النفقات الحقيقية أو المطلقة لإنتاج

السلعة وذلك وفقاً لرأي "أدم سميث"، هذا ولقد أضاف "ديفيد ريكاردو" لأدم سميث إمكانية إقامة التجارة الدولية حتى ولو كان لأحد الدولتين تفوقاً مطلقاً على الأخرى، كما ركز "ميل" في تحليله للتجارة الدولية على فكرة القيم الدولية وكذلك كيفية توزيع فوائد تقسيم العمل الدولي بين الدول ومن هنا ظهرت فكرة الميزة النسبية حيث عندما تتخصص دولة ما في إنتاج السلع التي تتمتع بها بميزة نسبية أكبر أي بنفقة نسبية أقل^٣ كما يرى "هكشر - أولين"، كما أن اختلاف النفقات النسبية يرجع لاختلاف مُعطيات الموارد أي مدى الوفرة أو الندرة النسبية لعناصر الإنتاج. وعموماً فإن نظريات التجارة الدولية ترى أن التجارة الدولية تؤدي إلى زيادة درجة التخصص ورفع الكفاءة الاقتصادية، هذا بالإضافة إلى زيادة درجة الرفاهية حيث أنها تُسهم في تقليل التفاوت في توزيع الدخل بين الدول محل التعامل وكذلك داخل الدولة الواحدة^٤.

وعلى الرغم من ذلك فقد لاقت النظرية التقليدية العديد من الانتقادات ومن أهم هذه الانتقادات هو عدم انطباقها على الواقع الفعلي حيث أنها قامت على افتراض ثبات كل من نفقات الإنتاج وغلّة الإنتاج وذلك بغض النظر عن إتساع نطاق الإنتاج، كما أهملت أثر نفقات النقل، كما اعتمدت على نفقة العمل دون غيرها من عناصر الإنتاج، وكذلك قيامها على فروض ساكنة ومنها ثبات كميات عناصر الإنتاج وأذواق المُستهلكين كما أن الكلاسيكيون الجدد "هكشر - أولين" قاموا على إفتراض إختلاف كميات عناصر الإنتاج بين الدول ومن ثم تقوم التجارة الدولية بين دول مُتقدمة وأخرى نامية وبالتالي لم يعطوا تفسيراً عن أسباب قيام التجارة بين الدول المُتقدمة وبعضها وهذا ما تم بيانه من خلال ما يُسمى "تناقض ليونتييف" الذي إنبثق عن دراسته عام ١٩٥٤، والتي ظهر فيها أن الصادرات الأمريكية أكثر كثافة للعمل أي لديها وفرة في عنصر العمل أكثر من البلدان الأخرى وأقل وفرة في عنصر رأس المال وهذا أمر قد لا يتسق مع كون الولايات المتحدة الأمريكية دولة عالية التطور وبالتالي يتضح الضعف في أن الميزة النسبية هي التي تُفسر نمط التجارة الدولية.

هذا ولقد أعطى "ليندر" تفسيراً لقيام التجارة الدولية فيما بين الدول حيث وضح أن أنماط التجارة الدولية لا تتحدد بناءً على العوامل المُتعلقة بالعرض مثل مدى الوفرة أو الندرة النسبية لعوامل الإنتاج بل تتوقف على العوامل الخاصة بجانب الطلب مثل مستويات الدخل وهيكل توزيعه داخل الدولة، ولقد إعتبر أن التفسير الكلاسيكي لقيام التجارة الدولية يصلح فقط في السلع والمُنتجات الأولية ولقد خلُص "ليندر" إلى أن هناك تشابه في هيكل الطلب الداخلي في الدول المُتقدمة بسبب تقارب مستويات الدخل الفردية مما يُشجع على قيام التجارة الدولية وبالتالي فإن تباين هيكل الطلب ومستويات دخول الأفراد يُعطي تفسيراً لقيام التجارة الدولية بين الدول المُتقدمة والدول النامية، هذا ولم تسلم نظرية "ليندر" من النقد حيث أن الدراسات التطبيقية لم تُثبت صحتها، وأوضحت أن هذه النظرية لم تأخذ في الإعتبار:

_ أثر التقارب الجغرافي على زيادة التبادل التجاري.

- رفع الحواجز المالية مثل رفع الضرائب والدعم المُستخدم في التبادل التجاري الزراعي.

- وكذلك رفع الحواجز الكمية والتي تتمثل في نظام الحصص الخاصة بالإنتاج والتجارة، كذلك رفع كافة أشكال القيود على دخول الأسواق وكذلك رفع الحوافز الخاصة بالتكاليف مثل التكاليف التي تتعلق بالمُعائنات الحُدودية.

^٣ _ Oliver Morrissey and Igor Filatotchev, "Globalization and Trade : the Implications for Exports from Marginalized Economic", The journal of Development studies, (London : (El seiver science) ltd, vol.39 no 4, April. 2003) pp.10-12.

^٤ _ Dollar D. & Kraay A., (2004), (Trade Growth and poverty "The Economic Journal, vol. 114 | 545 . 493 .PP .22.49

<http://online.library.wiley.com/athens>.

ولكن في المقابل ووفقاً للاتفاقيات التجارية الدولية يتم منح استثناءات معينة لدول معينة مثل الدول النامية بإتخاذها لإجراءات استثنائية لحماية صناعاتها الناشئة من المنافسة القوية للسلع التي تستوردها من الدول المتقدمة وذلك حفاظاً على اقتصاديات تلك الدول وذلك وفقاً لجدول زمنية محددة على أن يتم الغاء هذه الإجراءات الاستثنائية تدريجياً.

وعموماً فيمكن تقسيم الاقتصاديين والمُتخصصين في مجال التجارة الدولية إلى فئتين^٥ فئة مُتفائلوا التجارة الدولية وفئة مُتسائموا التجارة الدولية^٦ كالتالي:

• أما مُتفائلو التجارة الدولية فإنهم يدافعون عن سياسة الحُرية التجارية ويتبنون سياسة التوجه للخارج وهذا الفكر مُستمد من فكر النظرية التقليدية أو فكر الكلاسيكيون وفي رأيهم أن التوجه للخارج يُزيد من الكفاءة الاقتصادية ويُعزز من المنافسة بين الوحدات الاقتصادية وبالتالي الإسراع في معدلات النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي وزيادة رفاهية أفراد المجتمع من خلال توفير السلع والخدمات بأسعار تنافسية.

• أما مُتسائموا التجارة الدولية فإنهم يُركزون على التوجه للداخل ويتبنون فكر سياسة الإحلال محل الواردات وحماية الإنتاج المحلي، حيث في رأيهم أن حُرية التجارة تكون أقل فائدة بل في الكثير من الأحيان تكون ضارة للدول النامية^٧.

مع العلم بأن السائد في الوقت الحالي هو وجهة النظر المُتفائلة وخاصة مع وجود منظمة للتجارة العالمية (WTO)

[٣] الدراسات السابقة لدالة الطلب على الصادرات (الدراسات التطبيقية):

للتجارة الدولية دور هام وفعال في النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، لذا فقد تم دراسة دالة الطلب على الصادرات بهدف إختيار المُتغيرات المناسبة وإختيار الأسلوب القياسي المُلائم لهذا البحث، مع العلم بأنه سوف يتم التركيز في إستعراض الدراسات السابقة على الدراسات التي تتعلق بالدول النامية لما لها من أوجه تشابه مع الاقتصاد المصري ولعل من أهم هذه الدراسات ما يلي:

• دراسة "محمد عباس محمد ٢٠١٦"^٨ بعنوان "مُحددات الطلب على الصادرات السلعية المصرية: ١٩٩٥ - ٢٠١٥" وكان الهدف من الدراسة هو تحديد المُتغيرات الاقتصادية التي من شأنها التأثير على حجم الصادرات السلعية وبالتالي المُساهمة في علاج العجز في الميزان التجاري، ولقد توصلت الدراسة إلى أنه في كُل من الأجلين الطويل والقصير توجد علاقة معنوية موجبة بين الصادرات السلعية والدخل الحقيقي كما توجد علاقة معنوية سالبة مع الأسعار.

^٥ د/ علي عبد الوهاب نجا "تقدير دالة الطلب على الواردات في مصر خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠١٠" دراسة تحليلية قياسية - مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ص ٣٩-٤٠.

^٦ chain M.1, Pervaiz z , & chaud hary A , R. , (2011) "Determination of import demand In Pakistan : "the role of expenditure component" their ethical and applied economics, vol XVIII, No. 8.pp.93-110 [http:// works.bepress.com](http://works.bepress.com)

^٧ Kavoussi R.M, (1985) "International trade and Economic Development : The Recent Experiences of Developing countries", the journal of developing Areas, vol, 19. N.o . 3, pp.379-392 <http:// www.jstor.org/stable>.

^٨ مُحمد عباس مُحمد "مُحددات الطلب على الصادرات السلعية المصرية : ١٩٩٥ - ٢٠١٥" مجلة مصر المعاصرة - الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع - أكتوبر ٢٠١٦ - العدد ٥٢٤ - ص ٢٩١.

- دراسة "نشأت نبييل الوكيل ٢٠١٤" بعنوان مُحددات دالة الطلب على الصادرات المصرية_ دراسة حالة، ولقد استهدفت الدراسة دراسة وتحليل وقياس المُحددات الاقتصادية الأساسية الكلية في دالة الطلب على الصادرات المصرية خلال الفترة (١٩٨٠_٢٠١٠)، وذلك بإستخدام أسلوب قياسي يعتمد على نموذج تصحيح الخطأ مما يُساعد في الوصول إلى نتائج أكثر قبولاً، هذا ولقد توصلت الدراسة إلى أن أهم مُحددات الطلب على الصادرات المصرية سعر صرف الجنيه المصري، مُستوى الواردات المصرية، الأسعار النسبية للصادرات، مُستوى الناتج أو الدخل الخارجي.
- دراسة Abdul samad .A. (2009) ^{١٠} بعنوان "المُحددات الاقتصادية لصادرات سبورات الفايبر الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥، وقد إختبرت الدراسة أثر كل من أسعار الصادرات ومعدل الصرف ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على الصادرات وذلك بالتطبيق على ٢٨ دولة وذلك خلال الفترة المشار إليها، ولقد توصلت الدراسة إلى أن المُحددات الاقتصادية لصادرات سبورات الفايبر هي أسعار الصادرات ومعدل الصرف والناتج المحلي الاجمالي حيث جاءت المُتغيرات معنوية وذات تأثير على الطلب على الصادرات هذا بإستثناء مُتغير الدخل فقد جاء بتأثير غير معنوي.
- دراسة Husein, j. (2008) ^{١١} بعنوان "تقدير المعلمات الحرجة لدالة الطلب على الصادرات في الأردن عام ٢٠٠٨، وذلك خلال الفترة من ١٩٧٠ حتى ٢٠٠٤، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الدخل الأجنبي هو المُتغير ذو المعنوية في تفسير الطلب على الصادرات، حيث جاءت مرونة الدخل الأجنبي أكثر من الوحدة أما مرونة الطلب السعرية على الصادرات السلعية في الأردن، فقد جاءت مُتكافئة المرونة.
- دراسة Khedhiri, S. & Bouaziz, T. (2007) ^{١٢} بعنوان "رونات الطلب على الصادرات التونسية للشركاء التجاريين الأوروبيين، ولقد استخدمت الدراسة مجموعة من بيانات السلاسل الزمنية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية بين معدل سعر الصرف الحقيقي والدخل الأجنبي والصادرات التونسية، حيث وجدت الدراسة أن الدخل الأجنبي مرن بنسبة ٢,٩٥، بينما معدل سعر الصرف الحقيقي غير مرن (١,١٦٢)، كما توصلت الدراسة إلى أن تخفيض سعر العملة التونسية يُحسن من صادراتها.
- دراسة Guisan, M.C., and Cancel, M.T.(2002) ^{١٣} بعنوان "مُحددات جانب العرض بالإضافة إلى عناصر جانب الطلب التقليدية للصادرات" هذا ولقد حددت الدراسة مُحددات الصادرات بخمسة وعشرون دولة من دول مُنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وذلك خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٩٧، هذا ولقد اشتملت الدراسة على مُحددات جانب العرض مثل الناتج المحلي الاجمالي والدخل الأجنبي والأسعار النسبية للصادرات، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الدخل الأجنبي

^٩ _ نشأت نبييل الوكيل " مُحددات دالة الطلب على الصادرات المصرية_ دراسة حالة" مجلة النهضة_ المُجلد الخامس عشر _ العدد الثالث_ يوليو ٢٠١٤.

^{١٠} _ Abdull samad .A. (2009) , "Determinants of MDF Exports: A Panel Data Analysis", International Business Research, vol.2.no.3, July, Canadian center of science and education, Toronto - Canada.

^{١١} _ Husein, j. (2008), "Traditional exports demand relation : A cointegration and parameter consistency analysis", International Journal of Applied Econometrics and Quantitative studies, vol, 5-2, usc, Spain.

^{١٢} _ Khedhiri, s. & Bouaziz, T. (2007), "An Empirical analysis of the demand elasticity for Tunisian exports", applied econometrics and international development, euro – American A association of Economic Development ,vol, 7 (1).

^{١٣} _ Guisan, M.C., and Cancel, M.T.(2002), Econometric Models of Foreign Trade in OECD Countries Applied Econometric and International Development, VOL.2-2, 65-81.

والناتج المحلي الاجمالي للدولة المُصدرة وعدد سنوات الدراسة كان لها تأثير معنوي موجب على الصادرات، بينما الاستهلاك والأسعار النسبية كان لها تأثير معنوي سالب على الصادرات. وعموماً فتمثل أهم استنتاجات الأدب الاقتصادي لدالة الطلب على الصادرات والدراسات السابقة فيما يلي:

- وجود علاقة معنوية موجبه بين الصادرات السلعية والدخل الحقيقي الأجنبي.
 - وجود علاقة معنوية سالبة بين الصادرات السلعية والأسعار.
 - وجود علاقة معنوية سالبة بين الصادرات السلعية ومعدل الصرف.
 - وجود علاقة معنوية موجبة بين الصادرات السلعية والناتج المحلي الاجمالي.
- كما يُجدر بالذكر أن البحث الحالي يختلف عن الأبحاث السابقة في عدة جوانب لعل أهمها:
- فإن البحث الحالي قد قسم العوامل التي يُمكن أن تؤثر على دالة الطلب على الصادرات إلى مجموعتين من العوامل، المجموعة الأولى مجموعة العوامل الداخلية الخاصة بالدولة المُصدرة مصر والتي تتمثل في المُحددات التقليدية السابق ذكرها والتي تتمثل في أسعار السلع المُصدرة _ معدل سعر الصرف الأجنبي لمصر_ والناتج المحلي الاجمالي، أما مجموعة الثانية مجموعة العوامل الخارجية التي من المُمكن أن تؤثر على دالة الصادرات والتي تتمثل بالمُتغيرات الاقتصادية الخاصة بالشركاء التجاريين الدوليين لمصر.

- يستخدم البحث الحالي منهج قياس حديث نسبياً، وبالتالي تكون نتائجه أكثر دقة وموثوقية.
- نُدره مثل هذه الدراسات التي تتعلق بالشأن المصري، لاسيما في الفترة الزمنية الأخيرة.

[٤] تطور الصادرات في مصر وأهميتها النسبية لفترة من (١٩٩٠/١٩٩١ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧):

لقد مرت السياسة التجارية الخارجية في مصر بتطورات كبيرة عبر العقود السابقة حيث تحول الاقتصاد المصري من اقتصاد مُغلق في ستينيات القرن الماضي حيث كان ينتهج سياسة الإحلال محل الواردات إلى اقتصاد مفتوح في مُنتصف السبعينيات يقوم على أساس تخفيض القيود على الواردات وتشجيع الصادرات وأصبح الاقتصاد أكثر انفتاحاً مع تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي^{١٤} في بداية التسعينيات وإنضمام مصر إلى منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥ والتي من أهم شروط الإنضمام إليها هو إعطاء مزيد من الحرية للتجارة الدولية، هذا بالإضافة إلى إنضمام مصر لعدد من التكتلات الاقتصادية منها "الكوميسا" في أفريقيا و"الكوميز" مع الولايات المتحدة الأمريكية، هذا بالإضافة إلى إبرام مصر عدد من الاتفاقيات التجارية فهذا مما لا شك فيه أدى إلى حدوث تطورات على قطاع التجارة الخارجية من صادرات وواردات والتأثير على الميزان الجاري وميزان المدفوعات وهذا ما سيتم تناوله من خلال الأتي:

٤-١: تطور الصادرات والواردات في مصر وأهميتها النسبية.

قد تم تقسيم فترة الدراسة إلى ثلاثة فترات كما هو مبين بالجدول والشكل رقم (١) وذلك على النحو التالي:

* بالنسبة لصادرات مصر السلعية والخدمية:

لقد ارتفعت قيمة صادرات مصر من حوالي ١٣,٧ مليار دولار وبما يُمثل ١٧,٧% من الناتج المحلي الإجمالي في المُتوسط سنوياً خلال عقد التسعينات إلى حوالي ٣٢,٩ مليار دولار وبما يُمثل ٢٥,١% من الناتج المحلي

^{١٤} _ Khorshid m, kamaly, A, El-laithy H.& El-Enien S.A, (2011), ASSESSING development strategies to achieve the MDGGS in the Arab Republic of Egypt, united nations department for social and economic .affairs
Http:// www.un.org/en/.

جدول رقم (١)

تطور متوسط الصادرات والواردات السلعية والخدمية في مصر

الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١٦/٢٠١٧)

البيان السنة	متوسط الصادرات السلعية والخدمية		متوسط الواردات السلعية والخدمية		متوسط عجز الحساب الجارى	
	القيمة (مليون دولار)	نسبة من الناتج المحلى الاجمالي %	القيمة (مليون دولار)	نسبة من الناتج المحلى الاجمالي %	القيمة (مليون دولار)	نسبة من الناتج المحلى الاجمالي %
١٩٩٩-١٩٩٠	١٣٦٣٠,٠	١٧,٦٤	٢٠٠٧١,٧	٢٥,٩٩	٦٤٤١,٧-	٦,٧٣-
٢٠١٠-٢٠٠٠	٣٢٨١٥,٠	٢٥,١٥	٣٨٨٦٠,٧	٣٠,٠٣	٦٠٤٥,٧-	٤,٣٢-
٢٠١٦-٢٠١١	٢٣٤٣٨,١	١٦,١٣	٥٨٦٧٨,١	٢٤,٧٨	٣٥٢٤,٠-	٣,٩-
المتوسط العام	٢٣٢٩٤,٣٧	١٩,٦٤	٣٩٢٢٠,٣٥	٢٦,٩٣	١٥٩٢٥,٩٨-	٤,٩-

المصدر: أُنِد بواسطة الباحث من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق الاحصائي مُعتمداً على بيانات:

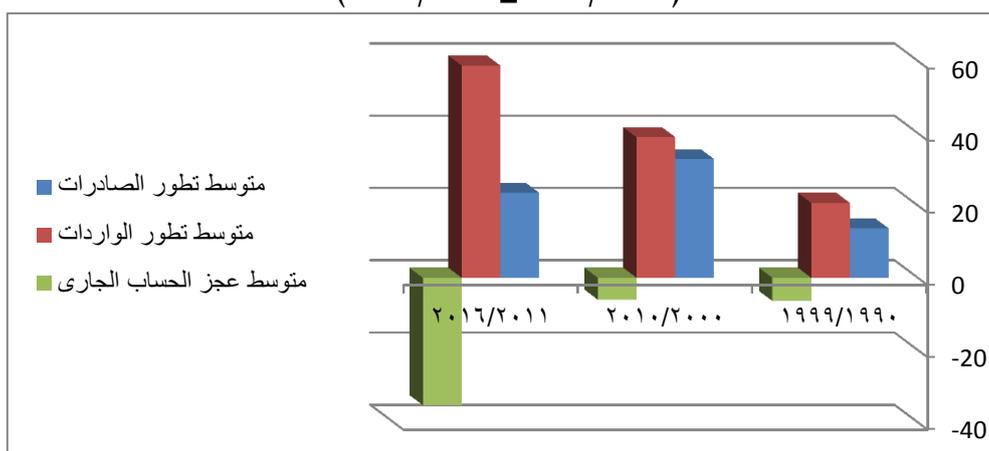
World Bank, World Development Indicator (2012)، والبنك المركزى المصرى_ النشرة الشهرية أعداد مُتنوعة، وزارة

التنمية الاقتصادية _ تقارير المتابعة الاقتصادية والاجتماعية من ٢٠١١/٢٠١٢ حتى ٢٠١٦/٢٠١٧.

شكل رقم (١)

تطور الصادرات والواردات المصرية وعجز الحساب الجارى الفترة من

(١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١٦/٢٠١٧)



المصدر: أُنِد بواسطة الباحث من بيانات جدول رقم (١).

الاجمالي المتوسط سنوياً خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، إلا أن قيمة الصادرات تراجعت خلال العقد الثانى من الألفية لتصل إلى حوالي ٢٣,٤ مليار دولار بنسبة ١٦,١% من الناتج المحلى الاجمالي، وبما يُمثل ١٩,٧% في المتوسط خلال فترة الدراسة، وذلك التراجع في الصادرات ونسبتها من الناتج المحلى الاجمالي يرجع إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وعدم الاستقرار الاقتصادى والسياسي والأمنى الذي شهدته مصر خلال هذه الفترة حتى عودة الاستقرار مرة أخرى بقيام ثورة ٣٠ يونيو وأصبح الاقتصاد المصرى أكثر اعتماده على ذاته، إلا أن هذا لم ينعكس إيجابياً على ارتفاع نسبة تغطية الصادرات للواردات حيث كانت نسبة التغطية خلال العقد الأول ٦٧,٩% ثم ارتفعت لتصل إلى ٨٤,٤% ولكنها انخفضت في الفترات الأخيرة لتصل إلى ٣٩,٩% في المتوسط وبما يُمثل حوالي ٦٤% في المتوسط خلال فترة

الدراسة ككل.

* أما بالنسبة لواردات مصر من السلع والخدمات:

فقد إرتفعت بشكل ملحوظ للغاية من حوالي ٢٠,٨ مليار دولار في العقد الأول من الألفية الثالثة ثم إلى حوالي ٥٨,٧ مليار دولار في العقد الثاني من الألفية، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة الواردات من الناتج المحلي الاجمالي في انخفاض حيث بلغت ٢٤,٨% في العقد الثاني من الألفية على الرغم من ارتفاعها في العقد الأولي وبما يُمثل ٢٦,٩% في العقد الثاني من الألفية على الرغم من ارتفاعها في العقد الأول في المتوسط خلال فترة الدراسة، ولعل سبب هذا الارتفاع يرجع إلى إجراءات الإصلاح الاقتصادي في بداية التسعينات التي إنطوت على مزيد من السياسات التحريرية التي تُسهم في زيادة الواردات^{١٥}، كما أن هناك تراجع في الواردات كنسبة من الناتج المحلي.

* أما فيما يتعلق بالحساب الجاري:

فقد حقق عجزاً كبيراً خلال سنوات الدراسة حيث أن الواردات كانت تفوق الصادرات بما يُقدر بحوالي ١٥,٩ مليار دولار وبنسبة -٤,٩% من الناتج المحلي الاجمالي، وعموماً فهناك تراجع في عجز الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي خلال فترة الدراسة.

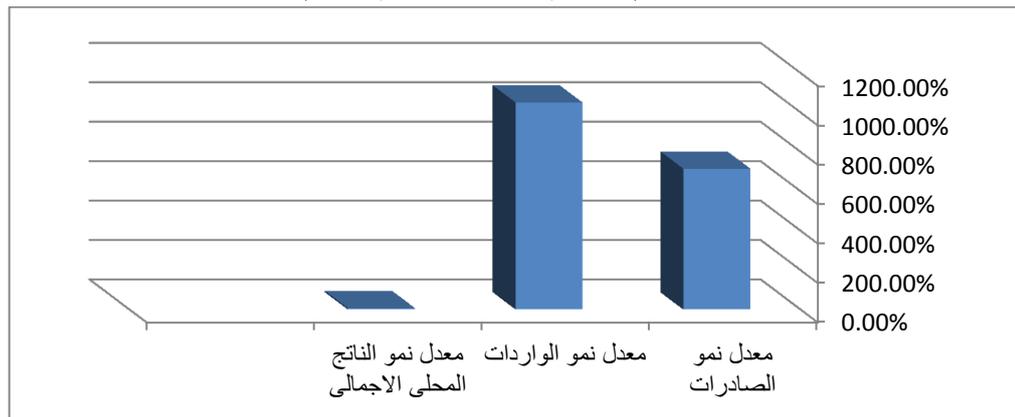
* علاقة الارتباط بين معدل نمو الصادرات والواردات والناتج المحلي الاجمالي:

فقد شهدت الواردات زيادة كبيرة في معدل نموها خلال فترة الدراسة بأكبر من نسبة زيادة الصادرات ومعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، حيث بلغ معدل نمو الواردات حوالي ١٠٠٠% والصادرات بحوالي ٧١٤% ومتوسط معدل نمو الناتج المحلي ٧,٢% خلال فترة الدراسة وهذا مما لا شك فيه ينعكس في تسجيل الحساب الجاري لعجز خلال كافة سنوات الدراسة، وذلك كما هو موضح بالشكل رقم (٢) وجدول (٣) م.

شكل رقم (٢)

متوسط معدل نمو الصادرات والواردات والناتج المحلي الاجمالي الفترة من

(٢٠١٧/٢٠١٦_١٩٩١/١٩٩٠)



المصدر: أُعد بواسطة الباحث من بيانات جدول رقم (٢) م.

^{١٥} _ Kenawy E.M.,(2009) "The Economic Development in Egypt during the 1952 – 2007 period", .Australian journal of basic and applied sciences, vol, 3, No, 2,pp. 588-603
<http://www.jstor.org/stable>.

[٥] النموذج القياسي لتقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر:

يهدف هذا النموذج إلى تقدير المعلمات الخاصة بدالة الطلب على الصادرات في مصر خلال فترة الدراسة، بما يسمح بصياغة السياسة التجارية وتحديد تأثير التغير في هذه المتغيرات في الطلب على الصادرات، وعليه فإن هذا الجزء يهدف إلى:

- توصيف نموذج دالة الطلب على الصادرات وتحديد المتغيرات الأساسية بها.
 - تحديد المنهج القياسي الملائم في قياس المعلمات الخاصة بدالة الطلب على الصادرات.
 - تقدير المعلمات الخاصة بدالة الطلب على الصادرات في كل من الأجلين الطويل والقصير.
- وعليه سوف يتم تناول هذا الجزء من خلال أربعة أجزاء وهي (توصيف النموذج وتحديد المتغيرات ومصادر البيانات، المنهج القياسي، إختبارات إعتدالية واستقرارية متغيرات البحث ، تطبيق النموذج القياسي في تقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة:

٥-١/ توصيف النموذج وتحديد المتغيرات ومصادر البيانات:

ركزت الدراسة على جمهورية مصر العربية، وتمثلت مصادر البيانات في (World Bank, World Development Indicator (2012) والبنك المركزي المصري_ النشرة الشهرية أعداد متنوعة، ووزارة التنمية الاقتصادية _ تقارير المتابعة الاقتصادية والاجتماعية من ٢٠١١/٢٠١٢ حتى ٢٠١٦/٢٠١٧، والجدول التالي يعرض بيان بمتغيرات البحث وذلك حسب طبيعة أداء كل منها بغرض الدراسة.

جدول رقم (٣)

بيان بمتغيرات البحث (العوامل الداخلية والعوامل الخارجية التي تؤثر على الصادرات المصرية) حسب إدخالها

وترميزها بالحاسب الآلي

م	متغيرات البحث	الترميز حسب الإدخال
١	الصادرات المصرية	Y
٢	الناتج المحلي الاجمالي	X ₁
	سعر الصرف	X ₂
٣	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين	X ₃

٥-٢/ المنهج القياسي:

لا تصلح نماذج الإندثار التقليدية في دراسة العلاقات بين المتغيرات وهي في صورتها الأصلية (Level) حيث يؤدي ذلك إلى الاتحدار الزائف (Spurious Regression)، وبالتالي فإن الإختبارات العادية (R², DW,F,T) لا يمكن الاعتماد عليها، لأنها تُبنى ضمناً على افتراض وجودعلاقات التكامل المشترك بين المتغيرات وقد لا يتحقق ويُمكن التغلب على ذلك من خلال أخذ الفرق الأول لجميع المتغيرات، إلا أن ذلك يؤدي إلى فقدان العلاقات طويلة الأجل بين المتغيرات تلك التي تتميز بأهميتها الكبيرة خاصة لدى مُتخذي قرارات السياسات الاقتصادية وبخاصة في العلاقات التي تتعلق بقرارات الاستثمار والتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي... الخ، والتي هي بطبيعتها علاقات طويلة الأجل (Christopoulos&Tsionas,2004,p57)^{١٦} ، غير أنه إذا كانت بيانات السلاسل الزمنية للمتغيرات غير مُستقرة،

^{١٦} _ Christopoulos&Tsionas D.K,&Tsionas E.G., (2004), "Financial Development and Economic Growth: Evidence from panel Unit Root and Co Integration Test", Journal of Development Economics, Vol. 73, pp. 55-74, WWW.elsevier.com/locate/econbase.

ولكنها تتصف بخاصية التكامل المشترك فيما بينها كمجموعة (CO-integration Relationship)، فإن البواقي تكون مستقرة، مما يعني أن مُتغيرات النموذج تتحرك معاً في نفس الإتجاه، وبالتالي يتحقق التوازن في الأجل الطويل، ومن ثمّ يُمكن قياس العلاقات بين المُتغيرات بدون أخذ الفرق الأول لتحديد العلاقات طويلة الأجل بين المُتغيرات بالإضافة إلى تحديد العلاقات بين المُتغيرات في الأجل القصير من خلال نموذج تصحيح الخطأ (Error Correlation Model ECM) (Vazkidis & Adamopoulos, 2010, p.518)^{١٧}، وعموماً تعتمد الدراسات التطبيقية الحديثة في دراسة العلاقات بين التغيرات الاقتصادية على نماذج الإتحاد التي تجمع بين علاقات الأجل الطويل والأجل القصير، وتُستخدم هذه النماذج عندما تتصف المُتغيرات بخاصية التكامل المشترك، حيث يفترض أن المُتغيرات الاقتصادية تتجه في الأجل الطويل عادة نحو حالة من الاستقرار يُطلق عليها وضع التوازن (Steady State Equilibrium).

لذا سوف يتم استخدام أسلوب التكامل المشترك في تحديد المُتغيرات المؤثرة في الطلب على الصادرات في مصر خلال فترة الدراسة المشار إليها، ويوجد عدد من الطرق لإجراء إختبار التكامل المشترك وأكثر هذه الطرق استخداماً بصفة عامة إختبار (Johansen Shahbaaz, Engle-Granger two stage EG)، وتتطلب هذه الطرق أن تكون كافة مُتغيرات النموذج لها نفس رتبة التكامل، ولكن لوحظ ضعف هذه الأساليب في حالة صغر حجم العينة ولذا يوجد مدخل آخر بديل للتكامل المشترك يتجنب هذه القيود من خلال إختبار الحدود (Bound tests)، المعروف بأسم (Auto "ARDL" Regressive Distribution lag)، الذي يعتمد على نموذج تصحيح الخطأ غير المُقيد ("Unrestricted Error Correlation Model UECM")، كما سيتم استخدام التحليل الديناميكي للمربعات الصغرى (DOLS)، وهو أحد النماذج المُتطورة التي تعتمد على أسلوب التكامل المشترك وطريقة المربعات الصغرى، التي تجمع بين أسلوب (OLS)، (GLS) للمقدرات طويلة الأجل (Stock & Watson, 1993)^{١٨}، بالإضافة إلى استخدام نموذج (ARDL).

ويُعد تحليل (ARDL) نموذج إحداد ديناميكي حيث ينطوي على وجود فترات تباطؤ زمني، الأمر الذي يُمكن من خلاله قياس العلاقات في كل من الأجل الطويل والأجل القصير، حيث يتميز هذا النموذج بالتالي:

- * يُمكن استخدامه في حالة إختلاف رتبة التكامل بين المُتغيرات الداخلة في النموذج.
- يعتمد على نموذج تصحيح الخطأ غير المُقيد الذي يُعالج البواقي في الأجل القصير.
- نتائج أكثر دقة في العينات الصغيرة.
- يسمح بإدخال عدد أكبر من فترات التباطؤ حتى يتم التوصل إلى الوضع الأمثل.
- يأخذ في حسابه التغيرات الهيكلية في السلاسل الزمنية عبر الزمن.

وسوف يتم تطبيق النموذج القياسي في تقدير دالة الطلب على الصادرات في مصر خلال الفترة (١٩٩٧/١٩٩٦_٢٠١٦/٢٠١٧) وفقاً لمدخل التكامل المشترك من خلال إتباع الخطوات الثلاثة التالية:-

أولاً إجراء تحليل التكامل المشترك بين متغيرات النموذج الذي يتطلب تطبيق تحليل (DOLS)، (ARDL)، من خلال مرحلتين:

المرحلة الأولى: إجراء إختبار جذر الوحدة (Unit Root Test):

لتحديد مدى استقرار أو عدم استقرار المُتغيرات الداخلة في النموذج، ومعرفة رتبة التكامل (Integration order) لكل مُتغير على حده، وتحديد فترات التباطؤ الزمني المثلى (Optimal lag length) لمُتغيرات النموذج من خلال إختبار

^{١٧} _ Vazkidis A & Adamopoulos A., (2010), "A Causal Relationship Between Financial Market Development and Economic Growth", American Journal of Applied Sciences, Vol, 7, pp.575-583, <http://scipub.org>.

^{١٨} _ Stock J.H.&Watson M.W., (1993), "A Simple Estimator of Co integrating Vectors in Higher Order Integrated Systems", Econometrica, Vol.61, No, 4, pp. 783-820, <http://WWW.jstor.org/stable>.

"يكي فولر وفلييس برون" نظراً لأهمية هذان الإختباران بإعتبارهما من أهم إختبارات جنور الوحدة unit root لأن من خلالها يتم الكشف عن مدى "r" استقرارية السلاسل الزمنية المرتبطة بمتغيرات البحث حتى يُمكننا التوصل إلى نتائج أكثر مصداقية بعيداً عن نتائج زائفة وحتى نحصل على علاقات مُعبرة عن واقع النتائج وتُحاكي جوهر العلاقة، وبالتالي يُمكن إتخاذ القرارات المُناسبة، والغرض من ذلك هو التوصل إلى نتائج الزمن لا يلعب دوراً في تحديد العلاقات فيما بينها وبالتالي فلا بُد من المُحافظة على كُل من ثبات المُتوسط عبر الزمن، ثبات الثباين وكذلك التغير بين المُشاهدات يكون ثابت تماماً (Cov) $(X_t - X_{t-1})$.

المرحلة الثانية: إختبار الحدود (Bound Tests):

لتحديد مدى توافر خاصية التكامل المُشترك (Co-integration) بين مُتغيرات النموذج .

إثانياً [تقدير العلاقات في الأجل الطويل]:

بعد التأكد من وجود خاصية التكامل المُشترك من خلال تحليل (DOLS), (ARDL) لتقدير معالم النموذج.

إثالثاً [تقدير العلاقات الخاصة بالأجل القصير من خلال نموذج تصحيح الخطأ (ECM)].

٥-٣ / إختبارات إعتدالية واستقرارية مُتغيرات البحث:

٥-٣-١ / إختبار إعتدالية توزيع مُتغيرات البحث:

يتضح من نتائج بيانات الجدولين رقم (٥،٤) عدم إعتدالية البيانات من خلال رفض فرض العدم بتوزيع البيانات توزيع طبيعي وقبول الفرض البديل (البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي)، لذا قام الباحث بأخذ اللوغارتم الطبيعي للقيم.

جدول (٤)

إختبار الاعتدالية لمُتغيرات النموذج الأول

(العوامل الداخلية المؤثرة على الصادرات المصرية)

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Y	0.174	15	0.200	0.925	15	0.229
X ₁	0.226	15	0.038	0.699	15	0.000
X ₂	0.326	15	0.000	0.516	15	0.000
X ₃	0.227	15	0.037	0.855	15	0.020

جدول (٥)

إختبار الاعتدالية لمُتغيرات النموذج الثاني

(العوامل الخارجية المؤثرة على الصادرات المصرية)

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Y	.196	21	.034	.872	21	.011
x1	.247	21	.002	.835	21	.002
x2	.170	21	.117	.920	21	.088
x3	.191	21	.044	.869	21	.009

a. Lilliefors Significance Correction

٥-٣-٢ / استقرارية مُتغيرات البحث:

من خلال إختبار جذر الوحدة (UR) unit root لتحديد مدى استقرار بيانات السلسلة الزمنية لمُتغيرات النموذج وعند أى مستوى يتحقق الاستقرار لكي يتم تحديد رتبة التكامل بين المُتغيرات، حيث يتطلب تحليل التكامل المُشترك "جوهانسون" أن تكون كافة المُتغيرات لها نفس الرتبة، بينما تحليل (ARDL) يسمح بقياس العلاقة بين المُتغيرات ذات الرتب المختلفة، ولذا يرى البعض أنه لا يتطلب الأمر إجراء إختبار جذر الوحدة مُقدماً، ولكن في حالة وجود بعض المُتغيرات ذات الرتب تكامل (2) أو أعلى يستلزم الأمر إجراء الإختبار مُقدماً، ولقد قام الباحث بإجراء إختبار ديكي فوللر (ADF) وفليبس بيرون (PP)، وفيما يلي عرض لنتائج إختبار جذر الوحدة:-
 إتضح من بيانات الجدولين (٧،٦) عدم استقرار مُتغيرات الدراسة للنموذجيين في صورتها الأصلية (Level) واستقرارها بعد إجراء الفروق، وعليه يُمكن إستنتاج أن السلاسل الزمنية غير ساكنة المُستوى، ولكنها ساكنة الفرق، وهذه النتائج تتسجم مع النظرية القياسية التي تفترض أن أغلب المُتغيرات الاقتصادية الكلية تكون غير ساكنة في المُستوى ولكنها تُصبح ساكنة في الفرق. وعلى ضوء إختبار جذر الوحدة إتضح أن المُتغيرات الداخلة في التحليل مُتكاملة من الدرجة الثانية وأنه يُمكن توليد مزيج خطى يتصف بالسكون من السلاسل الزمنية غير الساكنة وإذا أمكن توليده تكون السلاسل غير الساكنة مُتكاملة من نفس الرتبة، وبالتالي يُمكن استخدامها في الإندثار ويكون الإندثار غير زائف وتوصف بالعلاقة التوازنية في المدى البعيد، ووفقاً لهذه النتائج يُمكن الاستمرار وإجراء إختبارات التكامل المُشترك من خلال إختبارات الحدود وفقاً لتحليل (ARDL)، ويتطلب إختبار التكامل المُشترك تحديد فترة الإبطأ الزمني للمُتغيرات الخاصة من خلال نموذج مُتجه الإندثار الذاتي (VAR)، من خلال إختبار (LR,FPE,ALC,SC,HQ) كما موضح بالجدولين رقم (٩،٨) وإتضح أن العدد الأمثل لفترة التباطؤ أربع فترات طبقاً لأكثر الإختبارات إستخداماً (HQ,SC) للنموذج الأول أما النموذج الثاني فكان فترة واحدة.

جدول (٦)

نتائج إختبار استقرار مُتغيرات النموذج (UN)

بإستخدام إختبار ديكي فوللر (ADF) وفليبس بيرون (PP) النموذج الاول

(العوامل الداخلية المؤثرة على الصادرات المصرية)

PP test statistic			ADF test statistic				
Non	Constant &trend	Constant	Non	Constant &trend	Constant		
3.79 (0.99)	0.31 (0.980)	1.24 (0.99)	3.90 (0.01)	0.30 (0.98)	1.25 (0.99)	بدون فرق	Y
0.12 (0.70)	1.67 (0.07)	1.70 (0.41)	4.38 (0.02)	1.70 (0.69)	1.62 (0.44)	الفرق الاول	
3.94 (0.00)	5.27 (0.00)	3.92 (0.01)	3.93 (0.00)	3.91 (0.01)	4.33 (0.02)	الفرق الثاني	
2.75 (0.00)	2.62 (0.28)	2.58 (0.12)	2.79 (0.00)	2.68 (0.26)	2.76 (0.08)	بدون فرق	X ₁
5.38 (0.00)	5.89 (0.00)	5.59 (0.00)	5.13 (0.00)	5.07 (0.00)	4.98 (0.00)	الفرق الاول	
9.01 (0.00)	15.05 (0.00)	16.63 (0.00)	7.63 (0.00)	3.80 (0.07)	7.45 (0.00)	الفرق الثاني	
2.60 (0.01)	3.68 (0.06)	3.57 (0.02)	2.60 (0.01)	3.78 (0.05)	3.98 (0.01)	بدون فرق	X ₂
4.63	1.79	3.07	4.62	2.93	4.38	الفرق الاول	

(0.00)	(0.64)	(0.05)	(0.00)	(0.19)	(0.00)		
2.98	6.63	4.45	3.98	3.55	3.64	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.09)	(0.03)		
0.13	6.54	3.39	0.06	8.00	3.41	بدون فرق	X ₃
(0.70)	(0.00)	(0.03)	(0.68)	(0.00)	(0.03)		
9.59	9.15	9.79	5.47	6.81	8.58	الفرق الاول	
(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)		
14.90	12.56	14.02	7.36	5.39	6.58	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.01)	(0.00)		
Critical value							
Non		Constant &trend		Constant			
٢,٧٤		4.80		4.00		1%	بدون فرق
١,٩٧		3.79		4.05		5%	
١,٦٠		3.34		4.12		10%	
٢,٧٥		4.88		4.05		1%	الفرق الاول
١,٩٧		3.83		3.12		5%	
١,٦٠		3.36		2.70		10%	
٢,٧٧		4.99		4.12		1%	الفرق الثاني
١,٩٧		3.87		3.14		5%	
١,٦٠		3.39		2.71		10%	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (EViews)

جدول (٧)

نتائج اختبار استقرار متغيرات النموذج (UN)

باستخدام اختبار ديكي فولار (ADF) وفليبس بيرون (PP) النموذج الثاني

(العوامل الخارجية المؤثرة على الصادرات المصرية)

Non	PP test statistic		Non	ADF test statistic			
	Constant &trend	Constant		Constant &trend	Constant		
1.65	1.97	0.45	1.43	1.97	0.527	بدون فرق	Y
(0.97)	(0.58)	(0.88)	(0.95)	(0.57)	(0.86)		
3.74	4.20	4.39	3.73	4.20	4.39	الفرق الاول	
(0.00)	(0.02)	(0.00)	(0.00)	(0.02)	(0.00)		
11.23	11.97	12.69	6.33	5.85	6.13	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	(0.00)		
2.71	1.52	0.13	1.14	3.33	0.21	بدون فرق	X ₁
(0.99)	(0.78)	(0.93)	(0.93)	(0.09)	(0.92)		
1.64	2.16	2.12	1.55	2.02	1.96	الفرق الاول	
(0.09)	(0.48)	(0.24)	(0.11)	(0.55)	(0.29)		
4.57	4.31	4.44	4.58	4.31	4.44	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.01)	(0.00)	(0.00)	(0.01)	(0.00)		
3.19	1.76	0.42	2.62	2.92	0.05	بدون فرق	X ₂
(0.99)	(0.68)	(0.88)	(0.99)	(0.18)	(0.94)		
1.62	1.35	2.07	2.07	2.65	2.72	الفرق الاول	
(0.09)	(0.83)	(0.25)	(0.03)	(0.26)	(0.08)		
3.45	3.09	3.35	5.63	5.33	(5.50)	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.13)	(0.03)	(0.00)	(0.00)	(0.00)		
3.19	1.76	0.42	3.20	1.75	0.41	بدون فرق	X ₃
90.99	(0.68)	(0.89)	(0.99)	(0.68)	(0.89)		
1.63	1.35	2.07	1.62	1.41	2.08	الفرق الاول	
(0.09)	(0.84)	(0.25)	(0.09)	(0.82)	(0.25)		
3.45	3.09	3.35	3.73	3.67	3.60	الفرق الثاني	
(0.00)	(0.13)	(0.03)	(0.00)	(0.05)	(0.012)		

Critical value				
Non	Constant & trend	Constant		
2.68	4.49	3.80	1%	بدون فرق
1.95	3.65	3.02	5%	
1.60	3.27	2.65	10%	
2.69	4.53	3.83	1%	الفرق الاول
1.96	3.67	3.03	5%	
1.60	3.28	2.66	10%	
2.69	4.57	3.85	1%	الفرق الثاني
1.96	3.69	3.04	5%	
1.61	3.29	2.66	10%	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي بإستخدام البرنامج الإحصائي (EViews)

جدول (٨)

تحديد العدد الأمثل لفترات الابطأ الزمني وفقاً لتحليل (VAR) النموذج الاول
(العوامل الداخلية المؤثرة على الصادرات المصرية)

	Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
y	0	-6.415762	NA	0.225586	1.348320	1.384493	1.325519
	1	12.91492	31.63203*	0.008080	-1.984531	-1.912186	-2.030134
	2	14.40583	2.168598	0.007465*	-2.073788*	-1.965271*	-2.142192
	3	14.40980	0.005052	0.009134	-1.892691	-1.748002	-1.983897
	4	16.24063	1.997262	0.008149	-2.043750	-1.862889	-2.157758*
X1	0	-14.30089	0.580608	2.102473	3.509253	3.690114	3.395245
	1	-17.00118	NA*	1.545840*	3.272941*	3.309114*	3.250140
	2	-15.18122	1.244035	1.619246	3.305676	3.414193	3.237272
	3	-14.83311	0.443043	1.861147	3.424203	3.568892	3.332996
	4	-16.03649	1.578572	1.561386	3.279363	3.351707	3.233759*
X2	0	-22.26972	NA	4.028866	4.230859	4.267031	4.208057
	1	-22.11238	0.257473	4.712790	4.384069	4.456413	4.338466
	2	-18.81879	4.790678*	3.137218	3.967052	4.075569	3.898647
	3	-17.30130	1.931351	2.915243*	3.872963*	4.017652*	3.781757*
	4	-17.29069	0.011569	3.620870	4.052853	4.233715	3.938845
X3	0	7.700047	NA*	0.017326*	-1.218190*	-1.182018*	-1.240992*
	1	7.702338	0.003749	0.020846	-1.036789	-0.964444	-1.082392
	2	8.175016	0.687532	0.023176	-0.940912	-0.832395	-1.009317
	3	8.224794	0.063353	0.028123	-0.768144	-0.623455	-0.859351
	4	8.297644	0.079473	0.034537	-0.599572	-0.418710	-0.713579

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan–Quinn information criterion

المصدر: إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي بإستخدام البرنامج الإحصائي (EViews)

جدول (٩)

تحديد العدد الأمثل لفترات الإبطاء الزمني وفقاً لتحليل (VAR) النموذج الثاني
(العوامل الخارجية المؤثرة على الصادرات المصرية)

	Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
y	0	-4.908434	NA	0.117346	0.695110	0.744122	0.699982
	1	12.99176	31.58858*	0.016084*	-1.293148*	-1.195123*	-1.283404*
	2	13.40457	0.679928	0.017280	-1.224068	-1.077030	-1.209452
	3	13.48766	0.127065	0.019350	-1.116195	-0.920145	-1.096707
	4	14.97649	2.101888	0.018432	-1.173705	-0.928642	-1.149345
X1	0	1.477913	NA	0.055356	-0.056225	-0.007212	-0.051353
	1	30.36958	50.98530	0.002082	-3.337598	-3.239573	-3.327854
	2	35.05137	7.711176*	0.001354*	-3.770749*	-3.623711*	-3.756133*
	3	35.06139	0.015331	0.001529	-3.654281	-3.458231	-3.634793
	4	37.04586	2.801611	0.001374	-3.770102	-3.525039	-3.745742
X2	0	15.71987	NA	0.010363	-1.731750	-1.682737	-1.726878
	1	33.03707	30.55975*	0.001521	-3.651420	-3.553394*	-3.641676
	2	34.23685	1.976119	0.001490*	-3.674924*	-3.527886	-3.660308*
	3	34.24568	0.013498	0.001683	-3.558315	-3.362265	-3.538827
	4	34.27988	0.048286	0.001902	-3.444692	-3.199629	-3.420332
X3	0	4.701956	NA	0.037883	-0.435524	-0.386512	-0.430652
	1	32.51783	49.08683*	0.001617*	-3.590333*	-3.492308*	-3.580589*
	2	32.63722	0.196644	0.001798	-3.486732	-3.339694	-3.472116
	3	33.33527	1.067609	0.001873	-3.451208	-3.255158	-3.431721
	4	33.49614	0.227112	0.002086	-3.352487	-3.107424	-3.328128
* indicates lag order selected by the criterion							
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)							
FPE: Final prediction error							
AIC: Akaike information criterion							
SC: Schwarz information criterion							
HQ: Hannan–Quinn information criterion							

المصدر: إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي بإستخدام البرنامج الإحصائي (EViews)

٥-٤ / تطبيق النموذج القياسي في تقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة:

يتم تطبيق النموذج القياسي في تقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة وفقاً لمدخل التكامل المشترك من خلال خمسة مراحل وهي كالتالي:

[المرحلة الأولى] إختبار التكامل المشترك Co-integration test:

سيتم الكشف عن التكامل المشترك من خلال أسلوبيين: هما تحليل جوهانسون (JML)، ومن خلال إختبارين هما (Trace test) و (Maximal eigenvalue)، وذلك لتحديد مدى وجود ظاهرة التكامل المشترك بين متغيرات النموذج، وبالتالي تحديد ما إذا كان هناك علاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج أم لا، وإختبار فرض العدم بأنه يوجد حد أقصى (r) من علاقات التكامل المشترك بين متغيرات النموذج بحيث تُعبر (r) عن عدد علاقات التكامل المشترك بين المتغيرات وتساوي الصفر في حالة عدم وجود أي علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج أو تساوي ٢،١ بحد أقصى ($K-1$) حيث (K) عدد المتغيرات بالنموذج.

يتضح من بيانات الجدولين (١٠،٩) وجود ظاهرة التكامل المشترك بين متغيرات النموذج من خلال نتائج كلا الإختبارين وهذا يعني وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتوسط السنوي من صادرات مصر وكُل من المتوسط السنوي من الناتج المحلي ومتوسط سعر الصرف، ومتوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلكين، ولذا تم رفض فرض العدم القائل عدم وجود أي علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات وقبول الفرض البديل بوجود علاقة تكامل مشترك واحدة بين المتغيرات عند مستوى دلالة ٠،٠١، حيث أن المتغيرات التي تُعطي تكامل مشترك تعكس علاقة طويلة الأجل، وعليه ينبغي أن نستخدم نموذج تصحيح الخطأ (ECM) والذي ينطوي على إمكانية إختبار وتقدير العلاقة في المدى القصير وال المدى الطويل بين متغيرات النموذج.

جدول رقم (٩)

نتائج التكامل المشترك بين متغيرات البحث باستخدام جوهانسن النموذج الاول
(العوامل الداخلية المؤثرة على الصادرات المصرية)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Tracetest			Max-Eigen test		
		TraceStatistic	0.05Critical Value	Prob.**	Max-EigenStatistic	0.05Critical Value	Prob.**
None *	0.974262	80.54403	47.85613	0.0000	47.57704	27.58434	0.0000
At most 1 *	0.807853	32.96699	29.79707	0.0209	21.44344	21.13162	0.0452
At most 2	0.553558	11.52355	15.49471	0.1812	10.48378	14.26460	0.1821
At most 3	0.076868	1.039773	3.841466	0.3079	1.039773	3.841466	0.3079

جدول رقم (١٠)

نتائج التكامل المشترك بين متغيرات البحث باستخدام جوهانسن النموذج الثاني
(العوامل الخارجية المؤثرة على الصادرات المصرية)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Tracetest			Max-Eigen test		
		TraceStatistic	0.05Critical Value	Prob.**	Max-EigenStatistic	0.05Critical Value	Prob.**
None *	0.798976	65.27561	40.17493	0.0000	30.48231	24.15921	0.0061
At most 1 *	0.662095	34.79330	24.27596	0.0017	20.61483	17.79730	0.0183
At most 2 *	0.469992	14.17847	12.32090	0.0242	12.06239	11.22480	0.0355
At most 3	0.105395	2.116080	4.129906	0.1719	2.116080	4.129906	0.1719

[المرحلة الثانية] التأكد من دلالة العلاقة في المدى الطويل:

من خلال إجراء إختبارات الحدود (Bound Tests) التي تعتمد على تحليل (PSS F Test) حيث يتم حساب قيمة "ف" الاحصائية (F statistics) لإختبار المعنوية المشتركة لمعاملات المتغيرات طويلة الأجل، ثم

من خلال مقارنتها بالقيم الحرجة وفقاً لقيم (PSS) الجدولية، فإذا كانت القيمة الاحصائية المحسوبة تتجاوز القيم الحرجة فإنه يتم رفض فرض العدم (H_0) القائل بعدم وجود علاقة طويلة الأجل بين مُتغيرات النموذج، ويتم قبول الفرض البديل H_1 (القائل بوجود علاقة طويلة الأجل بين مُتغيرات النموذج بغض النظر إذا كانت رتبة التكامل $I(0)$ أو $I(1)$ أو $I(2)$ للمُتغيرات، وتُعتبر نتائج هذا الإختبار أكثر دقة من الإختبارات التقليدية & Shahbaaz (Chaudhary, 2008p.476)، وتتمثل الصورة العامة لمعادلة (ARDL) التي تجمع بين كل المُتغيرات في الأجل الطويل والأجل القصير معاً على الصورة التالية:

$$\Delta \ln y = \beta_0 + \sum_{t=1}^k \beta_{1t} \Delta \ln y_{t-1} + \sum_{t=0}^k \beta_{2t} \Delta \ln x_{1t-1} + \sum_{t=0}^k \beta_{3t} \Delta \ln x_{2t-1} + \sum_{t=0}^k \beta_{4t} \Delta \ln x_{3t-1} + \lambda_1 \ln y_{t-1} + \lambda_2 \ln y x_{1t-1} + \lambda_3 \ln x_{2t-1} + \lambda_4 \ln x_{3t-1} + \varepsilon_{1t}$$

حيث:

- K تُشير لعدد فترات التباطؤ الزمني للمُتغيرات في وضعها الأصلي.
- Δ تُشير الى الفرق الأول للمُتغيرات.
- $\beta_{1t}, \beta_{2t}, \beta_{3t}, \beta_{4t}$ تُمثل معاملات الأجل القصير.
- β_0 تُمثل الحد الثابت.
- $\lambda_1, \lambda_2, \lambda_3, \lambda_4$ تُمثل المعلمات الخاصة بالأجل الطويل.
- ε_{1t} يُمثل حد الخطأ العشوائي.

ويوضح الجدول التالي ملخص نتائج إختبارات الحدود (Bound Tests)

جدول (١١)

نتائج إختبارات الحدود (Bound tests)

	F Statistic	Significant level	Critical Value	
			Lower bound	Upper bound
النموذج الاول	618.19	5%	3.62	4.16
النموذج الثاني	٣٠,٢٨٤	1%	4.94	5.58

ويلاحظ من بيانات الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيمة الجدولية عند مستوى دلالة ١% ولذا يتم رفض فرض العدم (H_0) القائل بعدم وجود علاقة طويلة الأجل بين مُتغيرات النموذج وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة طويلة الأجل بين مُتغيرات النموذج .

[المرحلة الثالثة] تقدير العلاقة في الأجلين الطويل والقصير:

بعد التأكد من وجود خاصية التكامل المُشترك بين مُتغيرات النموذج من خلال إختبار "جوهانسن" (JML)، وإختبارات الحدود في الخطوة السابقة يتم قياس العلاقات طويلة الأجل وقصيرة الأجل من خلال (ARDL) يتضح من بيانات الجدول (١٢):

- * دلالة وإيجابية مُعامل المُتوسط السنوي من الناتج المحلي، أي أنه يُعزز الصادرات في المدى القصير، وأن المُتوسط السنوي من الناتج المحلي له تأثير إيجابي ومعنوي على الصادرات حوالى (٠,٠٣%).
- * مُتوسط سعر الصرف ومُتوسط الرقم القياسي لأسعار المُستهلكين لم يكن لهما تأثير.

* ومن خلال الاحصائيات في الجدول (١٢) يتضح سلامة النموذج بشكل عام حيث يخلو النموذج من الارتباط التسلسلي حيث أن قيمة إختبار "ديرين واتسون" "D-W" تقع ما بين $4-du < DW < du$ وهي بالتالي تقع في المنطقة البيضاء، وأن الطلب على الصادرات يتأثر ايجابياً بالمتوسط السنوي من الناتج المحلي الاجمالي ويكون مرناً بالنسبة له بمقدار ١,٢٢ كأحد العوامل الداخلية في التأثير على الصادرات المصرية.

جدول (١٢)

تقدير معلمات دالة الطلب على الصادرات في الأجلين الطويل والقصير

وفقاً لتحليل (ARDL) ونموذج تصحيح الخطأ ECM النموذج الاول

(العوامل الداخية المؤثرة على الصادرات المصرية)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
C	-0.081360	0.010239	-7.946145	0.0797
Y(-1)*	-0.212476	0.012545	-16.93729	0.0375
X1(-1)	0.259725	0.010621	24.45478	0.0260
D(Y(-1))	-0.494440	0.036174	-13.66848	0.0465
D(Y(-2))	-0.016458	0.016283	-1.010742	0.4966
D(Y(-3))	0.262204	0.008461	30.98893	0.0205
D(X1)	0.030955	0.001680	18.42419	0.0345
D(X1(-1))	-0.152461	0.007256	-21.01307	0.0303
D(X1(-2))	-0.108666	0.003830	-28.37534	0.0224
D(X1(-3))	-0.039558	0.003159	-12.52055	0.0507
Levels Equation معاملات المدى الطويل				
X1	1.222369	0.025896	47.20324	0.0135
C	-0.382915	0.030095	-12.72366	0.0499
R-squared	0.999995	Mean dependent var	-0.514545	
Adjusted R-squared	0.999950	S.D. dependent var	0.454739	
S.E. of regression	0.003224	Akaike info criterion	-9.215959	
Sum squared resid	1.04E-05	Schwarz criterion	-8.854236	
Log likelihood	60.68777	Hannan-Quinn criter.	-9.443975	
F-statistic	22101.78	Durbin-Watson stat	1.548226	
Prob(F-statistic)	0.005220			

كما يتضح من بيانات الجدول الرقم (١٣) التالي:

* دلالة وإيجابية متوسط سعر الصرف، أي أنه يُعزز الصادرات في المدى القصير، وأن متوسط سعر الصرف له تأثير إيجابي ومعنوي على الصادرات حوالى (٣١,٠%).

* وان المتوسط السنوي من الناتج المحلي الاجمالي، ومتوسط الرقم القياسى لأسعار المستهلكين لم يكن لهما تأثير.

* ومن خلال الاحصائيات في الجدول السابق يتضح سلامة النموذج بشكل عام حيث يخلو النموذج من الارتباط التسلسلي فإن قيمة إختبار "ديرين واتسون" $D-W$ تقع ما بين $4-du < DW < du$ وهي بالتالي تقع في المنطقة البيضاء وأن الطلب على الصادرات يتأثر ايجابياً بمتوسط سعر الصرف ويكون مرناً بالنسبة له بمقدار ٣,٢٧ كأحد العوامل الخارجية في التأثير على الصادرات المصرية.

جدول (١٣)

تقدير معلمات دالة الطلب على الصادرات

في الأجلين الطويل والقصير وفقاً لتحليل (ARDL) ونموذج تصحيح الخطأ ECM النموذج الثاني
(العوامل الخارجية المؤثرة على الصادرات المصرية)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
C	-0.334906	0.182906	-1.831033	0.0858
Y(-1)*	-0.259470	0.112013	-2.316433	0.0341
X2(-1)	0.847686	0.347774	2.437466	0.0268
D(X2)	-0.309122	0.108101	2.859566	0.0083
Levels Equation المعاملات المدى الطويل				
X٢	3.266995	0.863506	3.783407	0.0016
C	-1.290733	0.590967	-2.184104	0.0442
R-squared	0.930724	Mean dependent var		0.846000
Adjusted R-squared	0.917735	S.D. dependent var		0.374888
S.E. of regression	0.107525	Akaike info criterion		-1.445327
Sum squared resid	0.184987	Schwarz criterion		-1.246181
Log likelihood	18.45327	Hannan-Quinn criter.		-1.406452
F-statistic	71.65328	Durbin-Watson stat		2.291025
Prob(F-statistic)	0.000000			

كما تم حساب معامل تصحيح الخطأ ECM حيث يتم إجراء تحليل الإنحدار بطريقة المربعات الصغرى بعد أخذ فترة إبطاً للمتغيرات مع دخول البواقي كمتغير مستقل أيضاً بفترة إبطاً وفي هذا الإختبار نأخذ في الإعتبار التفاعل الحركي في المدى القصير وال المدى الطويل بين الصادرات والمتوسط السنوي من الناتج المحلي (النموذج الأول) والصادرات وسعر الصرف في النموذج الثاني وأن قيمة الصادرات في المدى القصير لا تتساوى مع قيمتها في المدى الطويل ولذلك يكون هناك تصحيح جزئي لهذا الخلل وأن قيمة معامل حد تصحيح الخطأ يمثل معلمة تعديل القيم الفعلية للصادرات باتجاه قيمها من فترة لأخرى، كما أن معامل إبطاً حد تصحيح الخطأ يكشف سرعة (أو ببطء) عودة المتغيرات إلى حالة التوازن، حيث أن هذا العامل يجب أن يكون معنوياً وسالب الإشارة للكشف عن وجود تكامل مشترك بين المتغيرات، وتُشير القيمة المطلقة لمعلمة حد تصحيح الخطأ إلى سرعة إستعادة حالة التوازن، وتُظهر الإشارة السالبة تقارب النموذج الحركي على المدى القصير، ويتضح من نتائج الجدولين السابقين (١٣،١٢) معنوية حد تصحيح الخطأ عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على وجود علاقة توازنية طويلة المدى في النموذج (تأثير المتوسط السنوي من الناتج المحلي على الصادرات) والنموذج الثاني (تأثير سعر الصرف على الصادرات)، وبلغت قيمة حد تصحيح الخطأ (-٠,٢١٢) و (٠,٢٥٩) على الترتيب ويدل ذلك

على أن معدل نمو الصادرات يُعدل من قيمته التوازنية المُتبقية في كُل فترة ماضية بنحو ٢١,٢% أي أنه عند إِنْحراف مُعدل نمو الصادرات خلال المدى القصير في فترة (t-1) عن قيمته التوازنية في المدى البعيد فإنه يتم تصحيح ما يُعادل من ٢١,٢% من هذا الإِنْحراف، أي ان الصادرات تستغرق ٤,٧ سنة لتقترُب من قيمتها التوازنية بعد كُل صدمة في المُتوسط السنوي من الناتج المحلي، و ٣,٨ سنة في لتقترُب من قيمتها التوازنية بعد كُل صدمة من صدمات سعر الصرف، كما إتضح من الاحصائيات في الجدول السابق سلامة النموذج بشكل عام حيث يخلو النموذج من الإرتباط التسلسلي حيث أن قيمة إختبار "ديرين واتسون" "D-W" تقع ما بين $du < 4 - DW$ وهي بالتالي تقع في المنطقة البيضاء.

[المرحلة الرابعة] مرونة الصادرات في المدى الطويل والمدى القصير:

يتضح من بيانات الجدول (١٤) التالي:

- النموذج الأول مدى تأثير المُتغيرات الداخلية في مصر على الصادرات: إشارت المعلمة أن الصادرات تتأثر بالمُتوسط السنوي من الناتج المحلي الاجمالي، حيث نجد أن زيادة المُتوسط السنوي من الناتج المحلي بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٠٣% في المدى القصير و ٠,١٢% في المدى الطويل.
- النموذج الثاني مدى تأثير المُتغيرات الخارجية على الصادرات المصرية: إشارت المعلمة أن الصادرات تتأثر بمُتوسط سعر الصرف، حيث نجد أن زيادة مُتوسط سعر الصرف بالنسبة للشركاء التجاريين لمصر بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٣٠% في المدى القصير و ٣,٢٦% في المدى الطويل.

جدول (١٤)

يوضح مرونة الصادرات (المدى الطويل والمدى القصير)

المرونة طويلة الاجل	المرونة قصيرة الاجل	المتغيرات	
٠,١٢٢	٠,٠٣٠	المُتوسط السنوي من الناتج المحلي X1	النموذج الاول
٣,٢٦٦	٠,٣٠٩	مُتوسط سعر الصرف X2	النموذج الثاني

[المرحلة الخامسة] إختبار الفروض:

- التحقق من صحة الفرض الأول القائل: بتأثير العوامل الداخلية الخاصة بالدولة المُصدرة مصر والتي تتمثل في المُحددات التقليدية والتي تتمثل في الرقم القياسي لأسعار السلع المُصدرة - والناتج المحلي الاجمالي - مُعدل سعر الصرف الأجنبي لمصر على الصادرات، فمن خلال الإختبارات السابقة إتضح صحة فرض الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:
- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود أثر للعوامل الداخلية الخاصة بالدولة المُصدرة مصر والتي تتمثل في المُحددات التقليدية يتضح أن الناتج المحلي الاجمالي يؤثر بنسبة ٠,٩٩% وإختفي أثر المُتغيرات الأخرى لضعفهما في ظل ذلك المُتغير.

جدول (١٥)

تأثير العوامل الداخلية على الصادرات

	Coefficient	t-Statistic	Prob.*	R ²
C	-0.382	-12.72	0.04	0.99
X ₁	1.222	47.20	0.01	

• التحقق من صحة الفرض الثاني القائل:

بتأثير العوامل الخارجية التي من الممكن أن تؤثر على دالة الصادرات والتي تتمثل في المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالشركاء التجاريين الدوليين لمصر والتي تتمثل في الرقم القياسي لأسعار السلع والنتائج المحلي الاجمالي ومعدل سعر الصرف الأجنبي على الصادرات، فمن خلا الإختبارات السابقة إتضح صحة فرض الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

تأثير العوامل الخارجية على الصادرات

	Coefficient	t-Statistic	Prob.*	R ²
C	-1.290	-2.184	0.042	0.93
X ₂	3.266	3.783	0.001	

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود أثر العوامل الخارجية الخاصة بالشركاء التجاريين لمصر والتي تتمثل في المحددات التقليدية وأن سعر الصرف يؤثر بنسبة ٠,٩٣% وإختفي أثر المتغيرات الأخرى لضغفهما في ظل ذلك المتغير. كما إتضح من نتائج الفرضين السابقين أن مجموعة العوامل الداخلية أكثر تأثيراً من مجموعة العوامل الخارجية على الصادرات المصرية.

[٦] النتائج والتوصيات:

١/٦: النتائج.

١_ بالنسبة لمدى تأثير المتغيرات الداخلية في مصر على الصادرات:

إشارات المعلمة وجاءت حسب المتوقع، وأن الصادرات تتأثر بالمتوسط السنوي من الناتج المحلي الاجمالي، حيث نجد أن زيادة المتوسط السنوي من الناتج المحلي بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٠٣% في المدى القصير و ٠,١٢% في المدى الطويل، وأن الناتج المحلي الاجمالي يؤثر بنسبة ٠,٩٩% وإختفي أثر المتغيرات الأخرى لضغفهما في ظل ذلك المتغير.

٢_ بالنسبة لمدى تأثير المتغيرات الخارجية على الصادرات المصرية:

إتضح أن الصادرات المصرية تتأثر بمتوسط سعر الصرف، حيث نجد أن زيادة متوسط سعر الصرف بالنسبة للشركاء التجاريين لمصر بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات بنسبة ٠,٣٠% في المدى القصير و ٣,٢٦% في المدى الطويل، وأن سعر الصرف يؤثر بنسبة ٠,٩٣% وإختفي أثر المتغيرات الأخرى لضغفهما في ظل ذلك المتغير.

٣_ كما إتضح أن مجموعة العوامل الداخلية أكثر تأثيراً من مجموعة العوامل الخارجية على الصادرات المصرية.

٢/٦ : التوصيات.

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها فقد تم وضع مجموعة من التوصيات يُمكن أن تُسهم فى زيادة الصادرات المصرية وتُقلل من من العجز فى الحساب الجارى فى مصر وهى كالتالى:

- يجب على السياسات الحكومية أن تُشجع الاستثمارات والصناعات المحلية التى تعتمد على مكونات محلية مع التركيز على تحسين جودة المنتجات المصرية من أجل زيادة الناتج المحلى الاجمالي الذى كلما زاد زادت الصادرات المصرية معه فى الأجلين القصير والطويل.
- ضرورة استخدام السياسة النقدية فى تخفيض قيمة العملة المحلية، حيث وجد أن إرتفاع سعر الصرف للشركاء التجاريين يُساهم فى زيادة الصادرات المصرية.
- ضرورة التركيز على العوامل الداخلية وخاصة نمو الناتج المحلى الاجمالي والأسعار وسعر الصرف بجانب العوامل الأخرى مثل رفع جودة الانتاج وفتح أسواق جديدة يُمكن المنافسة بها مثل الأسواق الأفريقية، حيث أن العوامل الداخلية تُعد أكثر تأثيراً على نمو الصادرات المصرية من العوامل الخارجية.
- إعادة النظر فى السياسات الاقتصادية المُتبعة بما يُشجع على استخدام البدائل المحلية والاهتمام بالاستثمارات ذات الطابع التصديري.

[٦] الدراسات المُستقبلية:

هناك عدة مقترحات لعدة دراسات مُستقبلية يُمكن أن تُطرح للبحث تتعلق بذات الموضوع وهى:

* مدى تأثير الصادرات المصرية على كفاءة ميزان المدفوعات (دراسة تطبيقية).

* اختبار مدى تأثير الصادرات على معدل النمو الاقتصادى فى مصر.

مُلحق الجداول
جدول رقم (١)
المُتغيرات الرئيسية الخارجية لدالة الطلب على الصادرات المصرية لأهم الشُركاء التُجاريين
الفترة (١٩٩٧/١٩٩٦ - ٢٠١٧/٢٠١٦)

الدولة	البيان	المتوسط السنوى من صادرات مصر مليار دولار	المتوسط السنوى من الناتج المحلى الاجمالى مليار دولار	متوسط سعر القياسى لأسعار المستهلكين	متوسط الرقم
ايطاليا		١,٣١٤٩٤.٥٥٧	١,٨٤٥٥٥.٤٨١	٣١٥,٥٤٧١	٩٠,٨٩
الهند		١,٠١٩٩٧٨٥٧	١,٠٤٠٩٣.٤٧٦	٤٦,٣٥	٨٤,٦٣
الولايات المتحدة الأمريكية		٠,٩٢٤٧٨١٩	١٢,٧٥٩٦٥١	١,٠٠	٨٩,٨٥
السعودية		٠,٧٨٢٦٤.٠٤٨	٠,٣٧٨٥٩٧١٤	٣,٧٥	٨٨,٥٠
تركيا		٠,٥٨٦.٤٥٢٤	٠,٤٨٠.٥٢٩٥٢	٧,٥٥	٦٤,٦٥
اسبانيا		٠,٥٨٣٥٨٥٢٤	١,٠٥٨٥٨٢٣٨	٢٦,٧٣	٨٨,٥١
فرنسا		٠,٤٩٣٣٧٣٣٣	٢,١٤١٧٩٣٨١	١,٧٢	٩٢,٧٨
المملكة المتحدة		٠,٤٥٥٧٢١٩	٢,١٦٠.٤٦٩.٠٥	٠,٦١	٩١,٠٩
هولندا		٠,٤١٤٤٨.٠٩٥	٠,٦٦١٩.٠٩٥	١,٠٢	٩١,٩٣
الامارات العربية المتحدة		٠,٣٦٢٢٧.٠٤٧	٣,٩٥٦٥.٠٧	٣,٦٧	٧٨,٤١
المانيا		٠,٣١٦٩٤٢٣٨	٢,٩١٥٢٣.٠٤٨	٠,٩٩	٩٣,٤٠
الصين		٠,٢٥٥٩.٤٧٦٢٤	٣,٩٥٦٤٢٧١٤	٣,٦٧	١٠٥,٧٨
اليابان		٠,٢٣٦٥٧٣٨١	٤,٧٠٠.٢٢٤٧٦	١٠٧,٦٤	٩١,٩٣
اليونان		٠,١٨١٨	٠,٢١٩١٧٣٣٣	٤٦,٣٥	٨٤,٦٥
سنغافورا		٠,١٠٠.٥٢	٠,١٦٥٩٤٣٣٣	١,٥١	٩٣,٥٣
متوسط صادرات مصر من السلع والخدمات		٣٨,٨	٠,١٥٠.٣٧٣٣٣	٥,١٥	٧٤,٣

المصدر: أعد بواسطة الباحث من بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق الاحصائى مُعتمداً على بيانات:
World Bank, World Bank Indicator. <http://data.worldbank.org/indicator/> والبنك المركزى المصرى_ النشرة
الشهرية أعداد مُتنوعة، وزارة التنمية الاقتصادية _ تقارير المُتابعة الاقتصادية والاجتماعية من ٢٠١١/٢٠١٢ حتى ٢٠١٧/٢٠١٦.

جدول رقم (٢)
المُتغيرات الرئيسية الداخلية لدالة الطلب على الصادرات المصرية لأهم الشُركاء التُجاريين لمصر
الفترة (١٩٩٧/١٩٩٦ - ٢٠١٧/٢٠١٦)

الدولة	البيان	الصادرات المصرية لأهم الشُركاء التُجاريين (مليون دولار)	الناتج المحلى الاجمالى لمصر مليون دولار	سعر الصرف الاسمى الرسمى للدولار	الرقم القياسى لأسعار المستهلكين
١٩٩٧/١٩٩٦		٢,٣١٢,٦٧	٦٧,٦٣	٣,٣٩	٣٩,١٩
١٩٩٨/١٩٩٧		٢,٥٠٥,٨٨	٧٨,٤٤	٣,٣٩	٤١,٠٠
١٩٩٩/١٩٩٨		١,٩٧٧,٩٦	٨٤,٨٣	٣,٣٩	٤٢,٥٩
٢٠٠٠/١٩٩٩		٢,١٢١,٦٧	٩٠,٧١	٣,٤٠	٤٣,٩٠
٢٠٠١/٢٠٠٠		٢,٩٢٦,١	٩٩,٨٤	٣,٤٧	٤٥,٠٨
٢٠٠٢/٢٠٠١		٢,٣١٣,٩٤	٩٧,٦٣	٣,٩٧	٤٦,١٠

٤٧,٣٦	٤,٥٠	٨٧,٨٥	٢,٦٧٥,٧٦	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٤٩,٥٠	٥,٨٥	٨٢,٩٢	٣,٥٢٢,٠٧	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٥٥,٠٥	٦,٢٠	٧٨,٨٥	٤,٢٦٨,٤٤	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٥٧,٧٦	٥,٧٨	٨٩,٦٩	٦,١٥٣,١٣	٢٠٠٦/٢٠٠٥
٦٢,١٧	٥,٧٣	١٠٧,٤٨	٧,٨٤٩,٤٩	٢٠٠٧/٢٠٠٦
٦٧,٩٧	٥,٦٤	١٣٠,٤٨	٨,٥٦٤,٣٢	٢٠٠٨/٢٠٠٧
٨٠,٤٢	٥,٤٣	١٦٢,٨٢	١٥,١٣٤,٥٨	٢٠٠٩/٢٠٠٨
٨٩,٨٨	٥,٥٤	١٨٨,٩٨	١٩,٣٢٢,٧٨	٢٠١٠/٢٠٠٩
١٠٠,٠٠	٥,٦٢	٢١٨,٨٩	١٣,٦١٨,١	٢٠١١/٢٠١٠
١١٠,٠٥	٥,٩٣	٢٣٦,٠٠	١٧,٧١٢,٨٧	٢٠١٢/٢٠١١
١١٧,٨٩	٦,٠٦	٢٧٦,٠٠	١٦,٥٤٥,٦٥	٢٠١٣/٢٠١٢
١٢٨,٩٩	٦,٨٧	٢٧٦,٣٥	١٥,٣٢٣,٦	٢٠١٤/٢٠١٣
١٤٢,٠٨	٧,٠٨	٢٨٦,٠١	١٤,٦٢٥,٠٦	٢٠١٥/٢٠١٤
١٥٦,٨٠	٧,٦٩	٣٠١,٥٠	١١,٧٤٩,٣٧	٢٠١٦/٢٠١٥
١٢٧,٣	٨,٨٦	٣٣٠,٧٨	٢١,٧٠٠,٠٠	٢٠١٧/٢٠١٦

Source: World Bank, World Bank Indicator. <http://data.worldbank.org/indicator/>.

والبنك المركزي المصري_ النشرة الشهرية أعداد مُتنوعة، وزارة التنمية الاقتصادية _ تقارير المُتابعة الاقتصادية والاجتماعية من ٢٠١٢/٢٠١١ حتى ٢٠١٧/٢٠١٦

جدول رقم (٣)
المُتغيرات الرئيسية الخاصة بالصادرات والواردات والنتائج المحلى الاجمالي
الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١٧/٢٠١٦)

البيان	صادرات مصر من السلع والخدمات (مليون دولار)	واردات مصر من السلع والخدمات (مليون دولار)	عجز الحساب الجارى (مليون دولار)	النتائج المحلى الاجمالي (مليون دولار)	السنة
١٩٩١/١٩٩٠	١١١٢١,٦	١٧٩٢٩,٠	٦٨٠٧,٤	٦٥٥٧٩	١٩٩١/١٩٩٠
١٩٩٢/١٩٩١	١١٤٩٢,٣	١٨١٤٠,٠	٦٦٤٧,٦	٦٦٢٨٧	١٩٩٢/١٩٩١
١٩٩٣/١٩٩٢	١٢٩٧٥,٢	١٧٢٤٠,٧	٤٢٦٥,٥	٦٩٢٢٥	١٩٩٣/١٩٩٢
١٩٩٤/١٩٩٣	١٣١٣٩,٤	١٩٤٠٥,٨	٦٢٦٦,٣	٧١٢٣٣	١٩٩٤/١٩٩٣
١٩٩٥/١٩٩٤	١٣٢٠٥,١	١٩٦٤٦,٤	٦٤٤١,٢	٧٤٠٦٣	١٩٩٥/١٩٩٤
١٩٩٦/١٩٩٥	١٤٧١٦,٢	٢٠٥٢٨,٤	٥٨١٢,٣	٧٧٥٠١	١٩٩٦/١٩٩٥
١٩٩٧/١٩٩٦	١٤٩٦٩,١	٢٠١٢٧,٥	٥١٥٨,٤	٨١٣٦٧	١٩٩٧/١٩٩٦
١٩٩٨/١٩٩٧	١٤٨١٤,٧	٢١٢١٠,١	٦٣٩٥,٣	٨٥٨٣٥	١٩٩٨/١٩٩٧
١٩٩٩/١٩٩٨	١٤٢٨٢,٥	٢٢٩٠٨,١	٨٦٢٥,٧	٨٩٣٠٠	١٩٩٩/١٩٩٨
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٥٥٨٣,٦	٢٣٥٨١,٠	٧٩٩٧,٤	٩٤٧٥٢	٢٠٠٠/١٩٩٩
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٦١٧٥,٠	٢٢٧٨٠,٠	٦٦٠٥,٠	٩٩٨٣٩	٢٠٠١/٢٠٠٠
٢٠٠٢/٢٠٠١	١٦٧٠٧,٢	٢٢٥٢٣,٧	٥٨١٦,٤	١٠٣٣٦٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٧٦٧٠,٩	٢٣٧٦٨,١	٦٠٩٧,٨	١٠٥٨١٨	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠١١٥,٣	٢٤٠٧٣,١	٣٩٥٧,٨	١٠٩١٩٨	٢٠٠٤/٢٠٠٣

١١٣٦٦٦	٣.١٥,٨	٢٨٢٢٣,٦	٢٥٢٠٧,٨	٢٠٠٥/٢٠٠٤
١١٨٧٤٩	٤٦٤٧,٢	٣٤٩٤٧,٥	٣٠٣٠٠,٢	٢٠٠٦/٢٠٠٥
١٢٦٨٧٦	٥٨١٤,٦	٤٢٥٥٦,٨	٣٦٧٤٢,٢	٢٠٠٧/٢٠٠٦
١٣٥٨٧٦	٩٥١٧,١	٥٤٨١٤,٧	٤٥٢٩٧,٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧
١٤٥٥٩٢	١٠.٩٠٠,٣	٦٩٢٢٦,٢	٥٨٣٢٥,٩	٢٠٠٩/٢٠٠٨
١٥٦.١١	٦٩٨١,٨	٥٦٨٤٣,٣	٤٩٨٦١,٥	٢٠١٠/٢٠٠٩
١٦٤.٩٢	٣١٤٩,٢	٤٧٧١٠,٧	٤٤٥٦١,٥	٢٠١١/٢٠١٠
١٣٥١٥٦	١٠.١٤٦,٣	٥٩٢١٠,٩	٢٥٠٧١,٩	٢٠١٢/٢٠١١
١٤٩٣٥٣	٦٣٩٠,٤	٥٧٦٨٢,٨	٢٦٩٨٨,١	٢٠١٣/٢٠١٢
١٦٨٧٢٧	١٢١٤٢,٦	٥٩٨٢١,٧	٢٦١١٩,٠	٢٠١٤/٢٠١٣
١٦٧٢٣٤	٢٧٧٩,٧	٦٠.٨٤٣,٦	٢٢.٥٨,٢	٢٠١٥/٢٠١٤
١٦٥٣٨١٠	١٩٨٣١,٢	٥٧١٢٢,١	١٨٧٠٤,٦	٢٠١٦/٢٠١٥
١٠٧٣.٨٢٦٣	١٥٥٧٥,٢	٥٨٦٧٨,١	٢١٦٨٧٠,٠	٢٠١٧/٢٠١٦
%٧,٢	-	%١٠,٥٠	%٧١٤,٩	متوسط معدل النمو

المصدر: (World Bank, World Development Indicator (2012)، والبنك المركزي المصري_ النشرة الشهرية أعداد متنوعة، وزارة التنمية الاقتصادية_ تقارير المتابعة الاقتصادية والاجتماعية من ٢٠١٢/٢٠١١ حتى ٢٠١٧/٢٠١٦.

المراجع:

قائمة المراجع:

١_ د/ علي عبد الوهاب نجا "تقدير دالة الطلب على الواردات في مصر خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠١٠" دراسة تحليلية قياسية - مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ص ٣٩_٤٠.

٢_ محمد عباس محمد "محددات الطلب على الصادرات السلعية المصرية : ١٩٩٥ - ٢٠١٥" مجلة مصر المعاصرة - الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع - أكتوبر ٢٠١٦ - العدد ٥٢٤ - ص ٢٩١.

٣_ نشأت نبيل الوكيل "محددات دالة الطلب على الصادرات المصرية_ دراسة حالة" مجلة النهضة_ المُجدد الخامس عشر_ العدد الثالث_ يوليو ٢٠١٤.

<http://scipub.org>.

4_ Abdull samad .A. (2009) , "Determinants of MDF Exports: A Panel Data Analysis", International Business Research, vol.2.no.3, July, Canadian center of science and education, Toronto - Canada.

5_ chain M.1, Pervaiz z , & chaud hary A , R. , (2011) "Determination of import demand In Pakistan : "the role of expenditure component "their ethical and applied economics, vol XVIII, No. 8.pp.93-110 [http:// works.bepress.com](http://works.bepress.com)

6- Christopoulos&Tsonas D.K.&Tsonas E.G., (2004), "Financial Development and Economic Growth: Evidence from panel Unit Root and Co Integration Test", Journal of Development Economics, Vol. 73, pp. 55-74, WWW.elsevier.com/locate/econbase.

7_ Dollar D. & Kraay A.,(2004), (Trade Growth and poverty "The Economic Journal, vol. 114 I 545 . 493 .PP .22.49

[http:// online library.wiley.com/athens](http://online.library.wiley.com/athens).

-
- ⁸ _ Husein, j. (2008), "Traditional exports demand relation : A cointegration and parameter consistency analysis", International Journal of Applied Econometrics and Quantitative studies, vol, 5-2, usc, Spain.
- ⁹ _ Khedhiri, s. & Bouaziz, T. (2007), "An Empirical analysis of the demand elasticity for Tunisian exports", applied econometrics and international development, euro – American Association of Economic Development, vol, 7 (1).
- ¹⁰ _ Kavoussi R.M, (1985) "International trade and Economic Development : The Recent Experiences of Developing countries", the journal of developing Areas, vol, 19. N.o . 3, pp.379-392 [http:// www.jstor.org/stable](http://www.jstor.org/stable).
- ¹¹ _ Khorshid m, kamaly, A, El-laithy H.& El-Enien S.A, (2011), ASSESSING development strategies to achieve the MDGGS in the Arab Republic of Egypt, united nations department for social and economic affairs.
[Http:// www.un.org/en/](Http://www.un.org/en/).
- ¹² _ Kenawy E.M.,(2009) "The Economic Development in Egypt during the 1952 – 2007 period", Australian journal of basic and applied sciences, vol, 3, No, 2,pp. 588-603.
[http:// www.jstor.org/stable](http://www.jstor.org/stable).
- ¹³ _ Guisan, M.C., and Cancel, M.T.(2002), Econometric Models of Foreign Trade in OECD Countries Applied Econometric and International Development, VOL.2-2, 65-81.
- ¹⁴ - Madina – smith, J.E. (2001), "Is The Export – Led growth Hypothesis valid for development countries? Case study of Costa Rica" Policy issues in international trade and commodities study series, No, 7, United Nations, New York.
- ¹⁵ _ Oliver Morrissey and Igor Filatotchev, "Globalization and Trade : the Implications for Exports from Marginalized Economic", The journal of Development studies, (London : (El seiver science) ltd, vol.39 no 4, April. 2003) pp.10-12.
- ¹⁶ _ Stock J.H.&Watson M.W., (1993), "A Simple Estimator of Co integrating Vectors in Higher Order Integrated Systems", Econometrica, Vol.61,No, 4,pp. 783-820, <http://WWW.jstor.org/stable>.
- ¹⁷ _ Tang T.C. & Nasr M , (2002) , "A cointegration analysis of Malaysian Import Demand function : Reassessment from the Bounds Test", Applied Economic Letters , vol. 9 , No 5, PP. 293- 296.
[http:// www.tandfonline .com](http://www.tandfonline.com).
- ¹⁸ _ Vazkidis A &Adamopoulos A.,(2010)," A Causal Relationship Between Financial Market Development and Economic Growth", American Journal of Applied Sciences, Vol, 7, pp.575-583, <http://scipub.org>.